التعوذ قبل الفاتحة وفيه بعد لما يلزم عليه من ترك
الواجب لاجل السنة تامل قوله ولا التعوذ التلميذ
قال في البحر وظاهره ان الاستعاذة لم تشرع الا
عند قراءة القرآن في الصلاة وفيه نظر ظاهر انتهى
وجه النظر ان الامر بالاستعاذة معلول بدفع الوسوسة
فيجوز الاتيان به في جميع ما يخشى فيها الوسوسة ولذلك
اول الشارح كلام الذخيرة بعد الاستثناء قوله
كما في ذبيحة ووضوء تمثيل للمنفي لا للنفي فان المطلوب
فيهما مطلق الذكر كما في البحر قوله ولو جهرية رد
على المصلي حيث قال الامام اذا جهر لا ياتي بها
واذا خافت ياتي بها قال في البحر وهو غلط فاحش
مخالف لكل الروايات انتهى اقول الذي يظن بصاحب
منية المصلي انه اطلع على رواية في المذهب وان
كانت ضعيفة فلا ينبغي الاقدام على تغليطه قوله
ولو سرية رد على محمد رحمه الله تعالى حيث قال يسن
ان خافت لا ان جهر قوله ولا تكره اتفاقا وانما
الخلاف في الاستنان كما في البحر قوله وهي اية واحدة
من القرآن رد على بعض مشايخنا حيث قالوا انها ليست
قرآنا لاختلاف العلماء والاحتياط فيها فاورث شبهة
كما في البحر قوله في الاصح رد على الشافعي رحمه الله
تعالى حيث قال هي اية من كل سورة كما في البحر قوله
فتحرم على الجنب حاصل ما ذكره في البحر انها قرآن نظرا
الى تواتر كتابتها في المصحف المأمور بتجريده عما

ليس

ليس قرآنا وليست بقرآن نظرا لشبهة الاختلاف
في قرآنيتها في الصدر الاول قوله لشبهة
اختلاف مالك رضي الله عنه حيث قال بعدم قرآنيتها
كما هو قول بعض مشايخنا المتقدم قوله الا بالمسنون
هو ما يذكره في الفصل الاتي قوله والامالة
راجع الى المد فقط اذ في الفصل الثاني الامالة
فكان عليه ان يقول بمد مع الامالة اولا وقصر فهي
ثلاثة اقسام شاهد المد قول الشاعر

يا رب لا تسلبني حبها ابدا ۝ ويرحم الله عبدا قال امينا

وشاهد القصر قول الشاعر

تباعد عني فطحل اذ دعوته ۝ امين فزاد الله ما بيننا بعدا

قوله مع تشديد او حذف ياء او معا فيه جمع
وخلوهما ثمان الاول المد مع التشديد من غير
حذف الياء وهو امين لوجوده في القرآن قال
الله تعالى ولا امين البيت الحرام الثاني المد مع
حذف الياء من غير تشديد وهو آمن لوجوده في القرآن
ايضا قال الله تعالى وبلد امين قوله بل بعضهم
احدهما اي مع التشديد من غير حذف الياء وهو امين
لعدم وجوده في القرآن وفيه نظر فانه موجود فيه قال
الله تعالى فان امن بعضكم بعضا قوله وبعضهم ثالثها
اي مع التشديد وحذف الياء وهو امن لعدم وجوده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)